



بيروت: 2012-04-27

### الوزير باسيل في ورشة عمل في الأميركية حول الغاز الطبيعي في لبنان: استعمال الغاز الطبيعي قد يصبح حجر الزاوية في استراتيجية لبنان للطاقة

عقد معهد منيب وأنجلا المصري للطاقة والموارد الطبيعية في الجامعة الأميركية في بيروت ورشة العمل الدولية الثالثة التي تمحورت حول دور الغاز الطبيعي في مزيج الطاقة المستقبلي في لبنان، وهو موضوع يحظى باهتمام كبير، فيما يبدأ لبنان أعمال البحث عن الهيدروكربون أمام شواطئه ويرسي البنية التحتية القانونية والمادية لقطاع الطاقة فيه.

وقد عقدت الورشة برعاية ومشاركة وزير الطاقة والمياه السيد جبران باسيل في قاعة محاضرات مركز هوستلر للنشاطات الطلابية، من الثامنة والنصف صباحاً حتى الثانية بعد الظهر. وشارك فيها بعض كبار رجال الأعمال المحليين والدوليين، والاقتصاديين، والخبراء في الجغرافيا النفطية، والأطر التعاقدية والقانونية، والمسؤولية البيئية، وفعالية إدارة المخاطر في الحفريات البحرية.

افتتحت الورشة عند التاسعة صباحاً وتكلمت فيها الدكتورة نسرين غدار، رئيسة اللجنة التوجيهية في المعهد، والتي رحبت بالحضور وأوضحت أهداف المعهد وأهمية الورشة. ثم تكلم رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان الذي هنأ المعهد على عقد المؤتمر قائلاً إن مستوى المشاركين شهادة على أهمية هذا الموضوع للبنان والمنطقة والعالم. كما شدد على أهمية الأبحاث المتعددة الاختصاصات ودراسات الطاقة من ضمن الأهداف الأكاديمية الاستراتيجية للجامعة. وأردف: "كلنا نتأثر بقضايا الطاقة. ولكن حين نعمل سوياً ونستعمل ما لدينا من مقدرات بحثية وعلمية وعملية، بالإضافة إلى إرادة الدولة، نتمكن من تحقيق أهدافنا".

ثم تكلم عضواً الشرف في مجلس أمناء الجامعة السيد منيب المصري الذي عرّف بالمعهد ودوره. وقال إن المعهد يسعى ليضمن أن مشاريع الطاقة ستطوّر باستدامة وامتياز وتجديد. وأردف أن الجامعة مهياة للعب دور ريادي في هذا المجال.

بعد ذلك تكلم الوزير جبران باسيل عن قانون النفط لافتاً إلى أهمية وضع سياسة للطاقة تضمن استدامتها البيئية والاقتصادية للبنان. وقال إن لبنان يخسر ستة مليارات دولار سنوياً، أي 15 بالمئة من ميزانيته، لأنه يعتمد على البنزين والزيوت النفطية والمازوت. وقال إن لبنان يجب أن يتجه تدريجاً نحو استعمال الغاز الطبيعي الذي يكلف أقل، فيتحول من اقتصاد خدمات وزيائنية الى اقتصاد منتج وقائم بذاته. كما قال إن الغاز الطبيعي صديق للبيئة وأرخص من النفط، والتبديل سيوفر مليار دولار.

ثم تكلم الوزير باسيل عن آخر نتائج أعمال المسح أمام الشاطئ فقال إنها أشارت الى وجود كميات كبيرة من الهيدروكربون، وخاصة الغاز الطبيعي. وقال إن الدولة تستعد للمرحلة التالية وهي اجتذاب شركات البناء وقد وافقت حتى الآن على 19 شركة في هذا المجال. وقد أعدت الحكومة مشروع قانون مرن وواقى للمستثمرين وقد اكتملت أعمال المسح النوعية والدراسات بالنسبة الى دفتر الشروط وتلزماتها ومستندات مراجعها. وختم الوزير باسيل: "استعمال الغاز الطبيعي قد يصبح حجر الزاوية في استراتيجية لبنان للطاقة. والجامعة الأميركية في بيروت هي أفضل مكان يشجع قيام لبنان الجديد".

وفي ختام الجلسة الافتتاحية تكلم السيد فاروق القاسم، رئيس شركة بترول يوم أس، عن التحديات النفطية في السياق الواسع للطاقة، فقال إن لبنان بدأ بداية ممتازة وهو يملك فرصة ذهبية لتطوير قطاع الطاقة فيه. ونصح الدولة بوضع نظام ضريبي دقيق للطاقة ولاحتساب أسعارها، وتنفيذ العمليات بتروي لتخفيف الضرر للقطاعات الأخرى، واعطاء الجمهور فكرة صادقة عما يمكن توقعه. ونبه الى أن التنقيب في مياه شديدة العمق يتطلب تقانة عالية ومكلفة، لذا ستكون الكميات الكبرى من الغاز وحدها مربحة تجارياً. واقترح أن توكل أعمال الصيانة إلى فرق محلية يتم تدريبها. وطالب بتأسيس صندوق سيادي تحوّل اليه مداخيل كميات الغاز المستخرجة، لصالح الأجيال القادمة. بعد ذلك بدأت الجلسة العلمية وقد نسّقتها عميد كلية الهندسة والعمارة الدكتور مكرم سويدان.

وقد تكلم أولاً الدكتور أويستين لاي من بترول يوم جيو سرفسز عن الاستكشاف الجيوفيزيائي والمخزون الممكن من الغاز الطبيعي أمام الساحل اللبناني. ثم تكلم السيد شريف فودا رئيس فرع أوروبا وأفريقيا في شركة شلومبرغر حول مستقبل استعمال الغاز حول العالم، ثم تكلم السيد منير بو عزيز، نائب الرئيس للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة شل عن الطاقة المستقبلية في لبنان، من البحث إلى الانتاج، وتلاه الدكتور تشارلز بروكتور، رئيس قسم الاستراتيجية وتطوير الأعمال في شركة جنرال انرجي، وتلاه السيد رامو رسمواني، خبير قوانين الطاقة من شركة افرشدر عن كيفية الاستعداد لعصر الهيدروكربون.

هذا وقد تأسس معهد منيب وأنجلا المصري للطاقة والموارد الطبيعية في العام 2007 في الجامعة. وعقدت ورشة العمل الدولية الأولى في أيار من العام 2010 والثانية في أيار 2011.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)